

دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
السنة السادسة، العدد ١١، خريف وشتاء ١٤٠٠/١٤٤٣، ص ١٩٠-١٧١
DOI: 10.22099/JSATL.2022.42617.1151

دراسة صور كتاب اللغة العربية للصف السابع الإعدادي حسب

مؤشرات الصور المثالية

إبراهيم نامداري*^١، شايان مجيدي^٢، نكين مجيدي^٣

- ١- أستاذ مشارك في قسم العلوم القرآنية والحديث بجامعة آية الله بروجردي، إيران.
- ٢- طالب ماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة پیام نور، إيران.
- ٣- طالبة ماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة پیام نور، إيران.

تاريخ الوصول: ١٤٠٠/١٠/٠٥ تاريخ القبول: ١٤٠١/٠١/٢٠
١٤٤٣/٠٥/٠٥ ١٤٤٣/٠٩/٠٧

الملخص

تعتبر الصورة كمصدر للتفسير والتعبير عن النص من أهم العوامل التي تؤثر على عملية التعلم-التعليم. إنها من الميزات الهيكلية للكتاب المدرسي وإن تفتى المؤشرات الضرورية فإنها تسهل التعليم وتوسع النص والفحوى وتكون من أنجح أدوات التعلم غير المباشر لأن الطالب يتذكر الصور بالنظر إليها ودمجها مع المعلومات. يجب أن تكون الصورة جذابة للطالب ومناسبة لأهداف التعلم ولا أن تكون زينة الصفحات فحسب. ومما يجدر بالذكر أن في كثير من الكتب التعليمية بما فيها القواميس الجديدة، يعد استخدام الصور لتعليم المحتوى بشكل أفضل أمراً ذا أهمية قصوى إذ إن المتعلم باستطاعته تخيل المعنى حسب الصور الموجودة في ذهنه. يهدف هذا المقال باستخدام المنهج الاحصائي وبناء على تصنيف الصور والاتكال على آراء الخبراء حول خصائص الصورة المناسبة للكتاب المدرسي، دراسة صور كتاب اللغة العربية للصف السابع على ما ذكرها هؤلاء الخبراء. إن وثائق هذا البحث عبارة عن: استبيانات طلاب المرحلة الإعدادية (الصف السابع) في منطقة نوسود بإيران. ويبدو أن معظم المعايير الهامة والفعالة لصورة مناسبة للكتاب التعليمي تمت ملاحظتها في صور هذا الكتاب وقلما نشاهد عدم استيفاء هذه المعايير.

الكلمات الدلالية: كتاب اللغة العربية للصف السابع، طلاب المرحلة الإعدادية بمنطقة نوسود، التعليم باستخدام الصورة، الصور المثالية.

*الكاتب المسؤول: enamdari@abru.ac.ir

التمهيد

بما أنّ التعليم ذو أهمية كبرى في تنمية المجتمعات فلا بد من اختيار طريقة مناسبة له. منهج التعلم هو مجموعة من الأساليب التي تُستخدم لحلّ المسألة والتفكير والتعلم. ويختلف هذا المنهج لاختلاف الأفراد بعضهم مع بعض؛ من هذه الأساليب هي التعلم المرئي (البصري). وفقاً للبحوث الجارية يتم ٥٧٪ من التعلم خلال حاسة البصر واستخدام الصورة أسفر عن تحفيز حاسة البصر بالاضافة إلى ظهور الدافع الأكثر للتعلم وتجسيد الظواهر والعمليات والتسريع في التعلم. تمكن الصورة رسم تفاصيل الحدث في أقل وقت وبدقة كبيرة. (سعدى، ١٣٧٦: ٢٠؛ شاد قزويني، ١٣٨٧: ١٢٩). «من أقدم ما سجلها الإنسان على شكل الصور تعود إلى ما قبل ٣٠ ألف سنة وهذه الرسومات تظهر رغبة الإنسان في التعلم. إنّ لغة الصورة قادرة على نشر المعرفة البشرية بشكل أكثر فاعلية من أي وسيلة اتصال أخرى». (زارعي زواركي وجعفرخاني، ١٣٩٢: ٢٨) ومما يجدر بالذكر في أهمية الصورة في تدريس اللغة الثانية أنّ إحدى الطرق في تدريس اللغة أي الطريقة السمعية البصرية بنيت على التعليم بالصورة. والأجهزة البصرية تسبب الرغبة والدافع في المتعلمين و يجعل التعلم أكثر جاذبية لهم.

تتناول الكتب المدرسية مجموعة واسعة من المجتمع أكثر من الوسائط الأخرى المرئية والمسموعة فلذلك إنّ للصورة في الكتب المدرسية دوراً ذا أهمية خاصة؛ فعلى سبيل المثال أصبحت صورة «كوكب خانوم، دهقان فداكار، حسنك كجايي»... محفورة في أذهاننا. وإذا طلب منا أن نذكر اسم بعض الدروس من سنوات الدراسة المبكرة، فسوف نتذكر بلا شكّ هذه الدروس، وهذا يعني قوة الصورة. يلعب المصور دوراً هاماً في تأليف الكتاب وأنّه ليس بمقلد للمؤلف؛ بل هو شريك له. ولديه كلام هامّ يجب أن يلقيه كالمؤلف وقد يكون له دور أكثر أهمية من المؤلف (لورين وسنداك، ١٣٧٧: ٧٥). نظراً لشان التربية الدينية والمعرفة باللغة العربية والتعاليم القرآنية فتدريس الكتب العربية جزء لا يتجزأ من مناهج بلدنا المدرسية. وقد تمت المعرفة بأهمية هذا الموضوع بشكل جيد في السابق. واليوم استخدام الصور في كثير من الكتب المطبوعة الجديدة لمعرفة أهداف تعليمية أفضل وأسهل أمر واضح تماماً. هذا الموضوع خاصة بالنسبة لتعلم اللغة العربية موضوع جديد وصعبٌ لحدّ ما من وجهة نظر الطلاب حيث استطاع أن يكون فعالاً للغاية في إثارة رغبة الطلاب واهتمامهم إذ ما إن يرى صورة ذات صلة بكل كلمة أو موضوع جديد حتى تتصل العلاقة بين الصورة والمحتوى ويتذكر

معناها وإيها مفيدة وفعالة جداً في استمرار التعلم وترسيخه. لذلك إن الكتب المدرسية التي لا تحتوي على الصورة، بسبب وحدة المحتوى، لا يتحقق التعلم المتوقع وهذا ما سيسفر عن الملل في المتعلم إلى حد ما. هذه الدراسة تبحث عن الصور الموجودة في الكتاب العربي للصف السابع حسب تصنيف الصور من وجهة نظر عدد من أصحاب الصورة المناسبة. لهذا أعدت استبيانات وتمّ تقييم آراء طلاب الصف السابع وعدد من المعلمين في منطقة نوسود حول مدى مراعاة الخصائص المناسبة للصور.

يهدف المقال: دراسة مستوى تطابق صور كتاب اللغة العربية للصف السابع بالنسبة لميزات الصورة المناسبة؛ ومن ثمّ والاستناد إلى آراء الطلاب والاستشهاد بها حول تقديم اقتراحات لتحسين الصور الخارجة عن إطار الميزات. كما يهدف إلى دراسة دور الصورة المناسبة في حُض للطلاب وتعلمهم الأفضل. يحاول البحث أن يجيب عن الأسئلة التالية: كم صورة من صور كتاب اللغة العربية للصف السابع تناسب والميزات المطلوبة للصورة؟ وكم منها صمّمت متناسبة مع غرض التعلم؟ ما هي نسبة الطلاب الذين رضوا عن وضوح الصور؟ وما هي نسبة الصور المناسبة مع مؤشر التنوع؟ وأخيراً ما مدى قبول الطلاب لكثافة الصور في الكتاب؟

يبدو أن نسبة عالية من الطلاب يوافقون مع مراعاة مؤشر وضوح الصور؛ كما أن معظم الطلاب راضون عن مراعاة التنوع وكثافة الصور وتمت مراعاة الأغراض التعليمية في الصور.

الدراسات السابقة

لم يجز أي دراسة حول دور الصور في الكتاب الدراسي اللغة العربية للصف السابع الإحصائي لكنه هناك بحوث تطرقت إلى دراسة تأثير الصورة على التعليم بشكل عام أو على تدريس اللغة يمكن ذكرها كما يلي:

الف: تناول بدرة كعسيس (٢٠١٠)، في رسالته «سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية»، أولاً الصورة، ومظاهرها في تأريخ الثقافة البشرية، وتغيير وجهات النظر تجاهها من الماضي إلى الحاضر، والنظريات الفلسفية والنفسية المتعلقة بالإدراك البصري والتفكير باستخدام الصورة المذكورة. ثم يعبر عن قضايا في مجال السيميائية

وموضوعاتها وعلائم الصورة، وفي النهاية تأثير الصورة في عملية تعليم اللغة للأطفال واستخدامهم الصور كأداة لتقوية قوة التفكير والابتكار. لهذا الغرض تقصى كتب الصنفين الأول والثاني الابتدائي في المدارس الجزائرية والمعاني المنقولة التي تحتويها صور هذه الكتب. وقد أظهرت نتائج البحث أنه بالرغم من أن الصورة لها دور كبير في تعليم الأطفال إلا أنها قد يكون لبعض الصور عواقب سلبية وتتعارض مع الأهداف التعليمية. ب: تطرق عوني الفاعوري وإيناس أبو عوض (٢٠١٢)، إلى أثر استخدام الصورة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية، يتكون مجتمعها الإحصائي من طلاب أردنيين غير عرب، وحجم العينة ١٦ طالبا، مقسمين إلى قسمين مراقبة واختبار. قام الباحثان بتعليم المجموعة المراقبة دون استخدام الصور، والمجموعة الاختبارية باستخدام الصور. أظهرت نتائج البحث أن الطلاب في مجموعة الاختبار يتعلمون معنى النص والكلمات والجمل بشكل أفضل وأسرع بالنسبة لطلاب المجموعة المراقبة حيث يظهر الأثر الإيجابي لاستخدام الصورة في تعليم اللغة العربية. ج: قام إيوفوجي إستوتو (٢٠١٤)، بدراسة تأثير استخدام وسيلة الصورة في تعليم مهارة الكلام لتلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى فولى ترنجاليك في تدريس مهارات التحدث بطريقة تجريبية-شبه تجريبية قبل اختبار-بعد اختبار، بعد وضع العينة الإحصائية في مجموعتي المراقبة والاختبار، أخذ يدرس المجموعة المراقبة بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية باستخدام مهارات التحدث وأظهرت نتائج هذه الدراسة الأثر الإيجابي للصورة في تدريس مهارات التحدث للطلاب الصف الثامن بمدرسة نور الهدى بفولى ترنجاليك. د: قامت نكار داوري أردكاني وأنهايتا فارسي (١٣٩٢)، في مقال معنون ب«الرسم في كتب تعليم اللغة لغير الناطقين باللغة الفارسية: دور الاتصال ووظيفة المصنفات الرسومية في الأحداث التربوية» بعد تحديد تسعة أدوار التواصل للأعمال الرسومية، بدراسة مستوى توزيع تلك الأدوار في خمسة مجلدات من كتاب «فارسي بيا موزيم» الذي كتبه ذوالفقاري وزملائه وفي النهاية وصلنا إلى أن الرسوم البيانية في النصوص المدروسة استخدمت في الدور التواصلية والتمثيلية والعملية والتنبيهية والتحفيزية؛ كما تم استخدام هذه الأعمال مع الأحداث التعليمية، وتقديم محتوى الدرس، وخلق فرص للتفاعل مع الدرس وانتقال التعلم. ه: قد وصل ژوزف كوهيل (١٣٩٣) في مقاله «استخدام التصوير في تدريس التاريخ» في دراسة تجريبية على طلابه إلى أن تعليم درس التاريخ باستخدام عرض الصور في عرض تقديمي (PowerPoint) على الشاشات الكبيرة وشرحه تلك الصور أكثر

توفيقاً ونجاحاً بالنسبة من خلال الكتب والنصوص. و: تطرق عيسى متقي زاده وآخرون (١٣٩٨) في مقالة «معايير تأليف معجم مصور للمفردات المشتركة لمتعلمي العربية من الناطقين بالفارسية» إلى دور الصورة على أساس منهج تقابلي بين المفردات المشتركة في اللغتين الفارسية والعربية في تأليف المعجم اللغوي المصور لسد حاجات الطلاب اللغوية حيث وصلت إلى أن إعداد معجم تعليمي من خلال تقديم قائمة من المفردات مقسمة حسب المجالات المختلفة سيكون ذا أثر ملحوظ في تعلم الطلاب اللغة المدروسة؛ كما أن المنهج التقابلي له دوره في تعجيل عملية تعلم اللغة العربية والمهارات الأربع لدى الناطقين باللغة الفارسية ومنعهم من الوقوع في التداخل اللغوي.

مراجعة الأدب النظري

مكانة الصورة في الكتب المدرسية

فيما يتعلق بمكانة الصورة في الكتب المدرسية المصورة، نقرأ من موريس سنداك، مصور كتب الأطفال البارز: يمكن للصور أن تكون مزيّنة للكتاب أو موسعة للنص وهذا يتوقف على اختيار أو فهمك كرسام النص لهذا نقول أن للرسام دوراً هاماً في تأليف الكتاب (لورين وسنداك، ١٣٧٧: ٧٥). مازالت الصور ذات دور هام في التعلم ونقلها إلى العالم الحقيقي ولطالما كانت الصورة أداة اتصال مهمة للبشر بالصورة ووسائل الإعلام المرئية كالمخططات والخرائط تعزز التعلم. تعتبر الذاكرة المرئية والحفظ المستند إلى الصور من الأساليب التعليمية الفعالة. تقصّي بورشه أنواع الوسائل المرئية المتعلقة بالتعليم ويقدم الصورة كأكثر الوسائل البصرية شهرة منذ فترة طويلة إلى الآن أنّها كانت جزءاً من الكتب التعليمية. وبما أنّها تمنح الطلاب شعوراً بالفهم الحقيقي فلذا يمكن أن تكون أداة تعليمية ملموسة في فروع أخرى مثل التاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية والرسم (قپانداري بيدگلي وضيا حسيني، ١٣٩٢: ١٢٢). «ولكي تؤدّي الصورة أو الرسوم بمختلف أشكالها الغرض التعليمي المطلوب وكي يتمكن معلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها من توظيفها التوظيف الفعّال، لا بدّ أن تتوفر فيها شروط ومواصفات وأهمّها أن تتناول الهدف المطلوب منها مباشرة وأن تكون دقيقة وبسيطة» (إسماعيل، ٢٠١٦: ١٤٦). «فالصورة التعليمية التي تتوافر شروط استخدامها المطلوب تتميز بأداء دورها الكبير في تكوين المفاهيم والصور العقلية المناسبة والدقيقة فيما يتعلق بالواقع

المحسوس، أو في تقريب المعلومات المجردة إلى أذهان الطلاب ليسهل إدراكها، إذن تتصل الصورة اتصالاً مباشراً بموضوع التعليم وتعمل على تحقيق أهدافه التعليمية، إلى جانب تشجيع الطلاب على المناقشة بمبادرتهم بالأسئلة حول الصورة». (بن مان الأمة وميزاني بن مت زين، ٢٠١٢: ١٣٧).

أنواع الصورة

منذ السنوات السابقة قدّم الخبراء طرقاً كثيرة لتقسيم الصور نقترح هنا قسمين مما ذكرهما زارعي زواركي وجعفر خاني (١٣٩٢) كما يلي:

أ. العرض المرئي:

يشمل العرض المرئي على الرسم والتصوير وأي مادة مرئية تتراوح بين الحقيقي إلى المجرد. وهذه العروض متعددة الأوجه تُستخرج منها معاني عديدة أي معاني متعددة استناداً إلى موضوعية المسرحية، ودرجة غموض معلوماتها، ومعانيها الفردية، وتفسير الرائي. (المصدر نفسه: ٢٩ نقلاً عن وكري).

ب. عرض الرسم البياني

وهو عرض الرسوم البيانية كالرسم البياني والخريطة والجدول في النصّ حيث تختلف حسب قدرة المتعلم في تفسير المعنى اعتماداً على مستوى التعليم والمحتوى. (المصدر نفسه: ٧٣، نقلاً عن كيلسي).

مؤشرات الصورة المثلى للكتب التعليمية.

مما يؤدي إلى فهم أفضل هو استخدام الصورة والنصّ معاً. لذا فإن البحث عن الصور الصحيحة واختيارها واستخدامها في كتاب العربي المدرسي هي الأهمّ وفي نفس الوقت الجزء الأكثر صعوبة في تدريسها فعلى هذا يجب في البحث عن الصور واختيارها في الكتاب المدرسي مراعاة النقاط التالية:

١. «يجب في اختيار الصور، الاهتمام والحرص على صلتها الكاملة بالمعاني والمفاهيم.
٢. يجب أن تكون الصور واضحة تماماً». (جموعي، ٢٠١٣: ٦٦؛ الفاعوري وأبوعوض، ٢٠١٢: ٢٨٢)
٣. «يجب أن تكون الصور بسيطة وكبيرة قدر الإمكان وألا تكون كثيرة التعقيد أو الازدحام.

٤. لا بد من اختيار الصور التي يسهل تعبيرها وتفسيرها.
 ٥. لا بد ان يكون اختيار الصور وفقاً لغرض التعلم؛ أي، استخدام الصور بطرق مختلفة بناءً على الأهداف والنتائج المتوقعة منها.
 ٦. من أبرز السمات المؤثرة في عملية التعلم هو التلوين الجيد والفعال، وإبراز الصورة، وتنوع الخطوط والأشكال، وتضاد الرسوم». (ذوفن ولطفى پور، ١٣٧٣: ١١٦-١١٥؛ شاد قزوينى، ١٣٨٧: ٢٩٥-٢٩٦)
 ٧. «يجب أن تكون الصور محدودة وموجزة وكبيرة من حيث الكمية أي لا بد من استخدام الصورة عند الضرورة للمفاهيم الرئيسية ولا أن يصير الكتاب كالألبوم صور». (القاسمي، ١٩٩١: ١٥٣؛ أحديان، ١٣٩٦: ١٠٠)
- من ناحية أخرى يجب أن يكون بين مستوى الصور المستخدمة في صفحات الكتاب المختلفة تناسباً إلى حد ما وهذا بمعنى أن لا يكون عدد الصور فى جزء واحد من الكتاب أكثر بكثير من الآخر.
- وصف معلومات التعليم وتحليلها

العملية التعليمية لكتاب العربي الصف السابع.

اشتمل كتاب اللغة العربية للصف السابع على عشرة دروس. أمّا في الدرسين الأول والثاني، فلم يأت تقديم أي نصّ أو محادثة سوى جملات حكيمية ذو قيمة للغاية من الناحية المعنوية. الغرض من هذين الدرسين هو تعريف الطلاب بالمفردات والقواعد التي تشكل أساس تعلمهم في النصوص والمحادثات الأخرى في دروس الجزء الثاني من الكتاب. وقد جاء فيهما (أسماء الاستفهام، المذكر والمؤنث، المفرد والجمع، العدد). وأمّا الصور التي جاءت فيهما فهي صور متنوعة تتناسب مع القواعد المنصوص عليها في كلّ درس ولكن من الدرس الثالث فصاعداً، يعتمد الكتاب على المحادثات في المواقف المختلفة. وبالنسبة لقواميس اللغة إنّها لاتزال مستخدمة على نطاق واسع لتحسين مفردات الطلاب اللهم إلا أنّها لم يركز على القواعد إلا قليلاً بحيث تناولت خمسة دروس من هذا الكتاب الفعل الماضي فقط لذلك ومن بداية الدرس الثالث فصاعداً تكون الصور أقل، وأكثر تماسكاً وتصميماً وفقاً لنص الدرس. وصمم في نهاية عدة من الدروس قسم جديد بعنوان «الأربعينيات» والذي يتضمن محادثات في الطريق (الأربعين الحسيني). أنّه جاءت صور متعلقة بهذا ذيل العنوان كما يضاف إلى الكتاب موضوع باسم (القرآنيّات) يحتوي على موضوعات قرآنية (قصص الأنبياء، أسماء السور،

فواكه وثمار الجنة...) وجاء خلالها صور تناسب الموضوعات وبالنظر للجانب الديني لهذه الموضوعات فتوصيف هذه الصور يجذب الطلاب. واتفق لنا في دراسة هذا الكتاب، أنه استخدم حوالي ١٥٠ صورة في مختلف المجالات حاولنا خلال هذا المقال دراسة مدى مطابقتها مع المؤشرات المذكورة للصورة لتبيين نسبة ملاحظة هذه المؤشرات في الصور وعدمها.

الطريقة

بما أن الكتب العربية الجديدة استخدمت صوراً أكثر من الكتب القديمة من أجل تحسين تعلم اللغة ولها دور هام في تعلم المواد التعليمية بشكل أكثر فعالية وموضوعية وأسرع فلذلك أن هذه الدراسة بعد إشادة عملية هذا العمل والتعبير عن دور الأسلوب البصري في التعلم من خلال مشاركة الطلاب في تحليل صور الكتاب قامت بدراسة الصور بناءً على المؤشرات المقدمة من قبل الخبراء فتبين مستوى عدم الموافقة مع هذه المؤشرات استناداً إلى الوثائق وهذا ما يظهر الجانب الجديد من البحث.

مجتمع وعينة الدراسة

يعتمد هذا البحث على الدراسة الاستقصائية لطلاب الصف السابع بمنطقة نوسود في مجال دراسة الكتب العربية من حيث مؤشرات الصور المرغوبة. والنتائج الحاصلة تشير إلى أن مؤشرات الصورة المرغوبة قد لوحظت في غالبية الكتاب وقليلاً ما لم تتبع الصور المؤشرات. إنما الكتاب العربي هو مصدر شامل للنهوض باغراض تعليمية وقد استطاع باستخدامه الصور المناسبة في تعلم الطلاب على تشجيعهم في تعلم اللغة العربية بصورة جيدة. كما كانت أداة البحث استبياناً من إعداد الباحث لقياس مدى دقة الصور، وضوحها، ازدحامها، تلوينها وكميتها حيث قدّم الاستبيان للتأكد من صدق الأداة وصحة المحتوى إلى مجموعة من الأساتذة في فرع اللغة العربية واللسانيات و تمّت الموافقة عليه نهائياً مع إصلاحات.

عرض النتائج

في هذا القسم سنقوم بتقييم خصائص الصورة المرغوبة في الكتاب العربي السابع.

جدول رقم ١: عدد الصور المناسبة وغير المناسبة مع مؤشر الدقة في الصلة الكاملة للصورة مع المفاهيم

المجموع	عدم مراعاة المؤشر	مراعاة المؤشر	مؤشر الدقة في علاقة الصور الكاملة بالمفاهيم
١٥٠	٦	١٤٤	العدد
١٠٠	٤	٩٦	النسبة المئوية

مؤشر الدقة

والمؤشر الأول في تحليل صور الكتب المدرسية هو مؤشر الدقة؛ ومن الواجب الاهتمام الخاص باختيار الصورة التي تناسب الموضوع والمحتوى أي تكون الصورة والمفاهيم مرتبطة بحيث ما إن نظرت إلى كل منها حتى ذكرت الأخرى. بناءً على نتائج استبيانات الطلاب في هذا الموضوع وجدنا أن حوالي ٩٦٪ من الصور لديها دقة كافية و ٤٪ من هذه الصور لم يتم ملاحظة مؤشر الدقة فيها بشكل جيد والذي يشير إليه الإحصاءات هو أن جزءاً كبيراً من الصور في الكتاب يوافق مع هذه المؤشرة وقد تمّ الاهتمام والدقة في اختيار الصور هذه فالدقة في اختيار الصور أمر ضروري إذ إن الرسم التوضيحي للكتاب ليس مجرد زينة له فحسب، بل هو أداة أو بعبارة أفضل، لغة للمساعدة في الحصول على ما يحتويه الكتاب، وفي النهاية أنّ هذا المؤشر لوحظ في الكتاب العربي جيداً. في التالي نذكر أمثلة من الصور التي لم تلاحظ فيها مؤشر الدقة:

صورة الصفحة ٣٧: الغرض من هذه الصورة هو تعليم عبارة استفهامية «لمن؟» للطلاب وعادة للاستجابة عنها يذكر اسم أو مهنة الأشخاص ولكنها تعرض حقيقة بلا صاحب، ومن الأفضل أن يهتمّ بهذا الأمر أكثر.



لمن هذه الحقيبة؟
لمريم

صورة الصفحة ٩٠: الغرض في هذه الصورة تعليم صيغة الماضي لـ «حَزَنْتَ» والصورة المتعلقة بهذا الموضوع هي صورة طفلة صغيرة وضعت رأسها على الطاولة لانتلاءم والطالب في الصف السابع ولها عدة معانٍ تتبادر إلى الذهن منها «الحزن، البكاء والنوم...» إذن هذه الصورة ليست دقيقة بما يكفي للتعبير عن الموضوع.



أنا حَزَنْتُ قَلِيلًا

مؤشر الوضوح

جدول رقم ٢ : عدد الصور المناسبة وغير المناسبة مع مؤشر الوضوح

المجموع	عدم ملاحظة المؤشر	ملاحظة المؤشر	مؤشر الوضوح فى الصور
١٥٠	٧	١٤٣	العدد
١٠٠	٤.٦٧	٩٥.٣٣	النسبة المئوية

المؤشر الثاني في تحليل صور الكتاب المدرسي هو وضوح الصورة أي وضوح عناصر الصورة من جهة وفهم الصورة بأكملها في لمحة من جهة أخرى. لا ينبغي أن تكون الصورة بنحو اكتشف شكلها العام بمشاهدتها عدة مرات أو التعرف على الصورة من خلال النصّ. بناءً على نتائج استبيانات الطلاب، كانت ٩٥.٣٣ في المائة من الصور واضحة و٤.٦٧ في المائة منها لا تنطبق ومؤشر الوضوح. استناداً إلى هذه المعلومات نستطيع أن نفهم أنّ معظم الصور قابلية جذب المشاهد وتفسيرها وأخيراً المساعدة على فهم محتويات الكتاب حيث استخدم في اختيار الكثير من الصور ألوان زاهية أتمها اسفرت عن اجتذاب المشاهد ومساعدة الطلاب على التعلم والفهم بشكل أكبر. تظهر الدراسات التي أجريت في مركز «الألسن» للطب النفسي في ألمانيا أنّ أبرز ألوان المفضلة من قبل الأطفال هي الأحمر والبرتقالي والأصفر والأزرق. استخدمت هذه الألوان بشكل جيد فى الكتاب العربي السابع من جهة والألوان المبهجة والجذابة من جهة أخرى. ونرى أنّ في الصور التي لم يلاحظ فيها مؤشر الحدّة واستخدم المصور ألواناً داكنة منخفضة الجودة تواجه عدم رغبة الطلاب فيها والصور الضبابية هي التي تقلل من وضوح الصورة وأبقت العناصر المرئية في الخلفية أو أرست عليها طبقة من الغموض والحنين والضياع. (أكرمى: ١٣٨٤، ٩٨-٩٧)

أمثلة من الصور التي يكون فيها مؤشر الوضوح أقل:

صورة الصفحة ٤٢: تريد الصورة التعبير عن موقع بيت فوق شجرة في شكل السؤال والإجابة. ليست لديها ما يكفى من الوضوح إذ أنّ المصمم استخدم الألوان الداكنة في

تصميمها بحيث لم يميز في البداية البيت من حولها.



أين البيت؟
فوق الشجرة

صورة الصفحة ٢٤: الغرض في هذه الصورة تعليم مفردة «المكتبة» ولكن ليست لدى الصورة المختارة من الوضوح ما يوجب الصعوبة في معرفة الطالب بها وتبدو في البداية كصورة مختبر أو متجر.



هذه مكتبة كبيرة

عدم الازدحام وتعقيد صور الكتاب

وأما المؤشر الثالث للصورة القياسية في الكتب المدرسية فهو عدم ازدحام الصورة وتعقيدها. إذا كانت الصورة في الكتاب المدرسي مزدحمة ومعقدة فلن يهتم الطالب بالنظر إليها فحسب بل قد يكون مرتبكا ويواجه الصعوبة في قراءة ما بقي من النص. وبالنسبة للطالب بعد جهدها الكثير لفهم الغرض الرئيسي من الصورة، إما لم يصل إلى نتيجة قط وإما يصل لكن إلى تفسير غير ما يراد به النص. وكما يتضح من الجدول الرقم ٣ لوحظ هذا المؤشر في ٩٦.٦٦ بالمائة من الصور في الكتاب العربي السابع أي لم تكن الصور مزدحمة ومعقدة ولذلك يمكن القول بأن هذا المؤشر لوحظ في الكتاب العربي للصف السابع الإعدادي. والصور المختارة تناسب مع فهم الطلاب مما سيجعل الطلاب مركزين على الصور تركيزا، وسوف يؤدي إلى تعلم أفضل.

جدول رقم ٣: عدد الصور المناسبة وغير المناسبة مع مؤشر عدم الازدحام والتعقيد

مؤشر عدم الازدحام والتعقيد	ملاحظة المؤشر	عدم ملاحظة المؤشر	المجموع
العدد	١٤٥	٥	١٥٠
النسبة المئوية	٩٦.٦٦	٣.٣٤	١٠٠

أمثلة من الصور التي لم يلاحظ فيها مؤشر عدم التعقيد والازدحام صورة الصفحة ١٥: والغرض من هذه الصورة تعليم كلمة «بنت». صممت صورتها بحيث يدرك منها مفاهيم أخرى مثل (دجاجة، ديك، بيت، شجرة و...) بالإضافة إلى معناها الرئيس لهذا يصاب الطالب بالارتباك من خلال النظر إلى الصورة ولا يفهم معناها بشكل صحيح.



هذه بنتٌ نَاجِحَةٌ

صورة الصفحة ٤٨: تريد الصورة أن تبين موقف الرجل بين السيارتين لكن كانت الصورة بنحو يمكن للطلاب أن يفهم مفاهيم أخرى كالسيارة والباب والنافذة والمنزل والانسان بالإضافة إلى هذا الموقف مما يمنع الطالب إلى حدّ ما من فهم الغرض الرئيسي.



أينَ الرجلُ؟
بينَ السَّيارَتينِ

موشر تاويل الصور وقدرتها التفسيرية

المؤشر الرابع الذي تمت دراسته في تحليل صور الكتب المدرسية هو مؤشر تفسير الصور وأنه مرتبط بقسمين «القرآنيات» و«الأربعينيات» هناك ١٥ صورة متعلقة بهذا القسم وبناء على المعلومات المكتسبة، كان يمكن تفسير معظم الصور والتفكير فيها من قبل الطالب إذ إنّ أكثر الصور الموجودة في الكتاب لها جانب ديني ومعظمها في

شكل قصص من الحياة الأنبياء والأحداث الإسلامية. يرغب الطالب بعد رؤية هذه الصور وسماع شروح موجزة من المعلم حول الموضوع في قراءة الموضوعات بصورة كاملة وجعلت القصص كمنادج يحتذي بها الطلاب. ولكن لا ينبغي أن تكون معقدة لكي تكون الصورة تفسيرية، بل ولا بد أن يكون الطالب قادرًا بسهولة على فهم المعنى الرئيسي للصورة. بناءً على المعلومات المتاحة إن مؤشر قابلية التفسير لوحظ في كثير من الصور الموجودة في الكتاب إلا في مواضع قليلة.

جدول رقم ٤: عدد الصور المناسبة وغير المناسبة مع مؤشر التأويل وقابلية التفسير

مؤشر التأويل وقدرة التفسير	مراعاة المؤشر	عدم مراعاة المؤشر	المجموع
العدد	١٥	٢	١٧
النسبة المئوية	٨٨.٢٣	١١.٧٧	١٠٠

أمثلة من الصور التي لم تلاحظ فيها مؤشر التأويل وقابلية التفسير صورة الصفحة ٦٤: والغرض من هذه الصورة تعريف سورة «الحديد». أولاً إن الصورة المختارة لهذا الموضوع غير واضحة بقدر ما وثانياً لا يمكن أن يجعل الطالب يفكر في الأمر. تبدأ الصورة بنص «الحديد». ولم يعرف طالب الصف السابع معنى «الحديد» حتى الآن.



أَيُّ سُوْرَةٍ بِاسْمِ أَحَدِ الْفُلُزَاتِ؟ سُوْرَةُ «الْحَدِيدِ»

صورة الصفحة ٩٢: تريد الصورة التعريف بيوسف (ع) كنبّي يعمل في مركز الحكومة، لكن الصورة لم تكن قادرة على إقامة دورها بصورة جيدة لأنها لم تعرض وجهة يوسف (ع) النبوية وبالتالي لا يمتلك الطالب فهماً صحيحاً لهذه الصورة ولا يمكنه التفسير منها.
مَنْ أَوَّلَ نَبِيٍّ عَمِلَ فِي مَرْكَزِ الْحُكُومَةِ؟
سَيِّدُنَا يُوْسُفُ (ع)

مؤشر تناسب صورة الكتاب مع غرضه التعليمي

المؤشر الآخر للصورة القياسية لكتاب مدرسي هو ملاءمة الصورة لهدف التعلم. الغرض الرئيسي من الكتاب هو تعليم الكلمات والجمل العربية والقواعد ذات الصلة التي تم تطويرها وفق قدرات طلاب الصف السابع ليقودهم في النهاية إلى الإلمام بلغة

القرآن والأحاديث. وقد صمم معظم الصور الموجودة في الكتاب متابعة لهذا الغرض، ولكل منها مهمة هي نقل الهدف وبشكل عام لقد تمكنوا من القيام بهذه المهمة بشكل صحيح. ومن خلال النظر إلى الصورة يمكن للطالب تخمين النقطة الجديدة التي سيتعلمها. من إجمالي ١٥٠ صورة في الكتاب العربي لوحظ هذا المؤشر في جميعها. وهناك لم تُرَ صورة غير موافقة مع الأهداف التعليمية وكان اختيار الصور دقيقاً جداً بينما الكتب المدرسية مصممة وفقاً للاغراض التعليمية ولهذا فلا بد للصور أن تكون متابعة الغرض هذا.

جدول رقم ٥: عدد الصور المناسبة مع الأغراض التعليمية

مؤشر تناسب صورة الكتاب مع الغرض التعليمي	مراعاة المؤشر	عدم مراعاة المؤشر	المجموع
العدد	١٥٠	٠	١٥٠
النسبة المئوية	١٠٠	٠	١٠٠

مؤشر التلوين الجيد والظهور وتنوع الصور

المؤشر السادس للصورة المناسبة في الوصول إلى الأهداف التعليمية في الكتاب هو مؤشر التلوين الجيد والظهور وتنوع الصور. وقد لوحظ من إجمالي ١٥٠ صورة في الكتاب ١٢٨ صورة حوالي ٨٥.٣٣ بالمائة تنطبق ومؤشر التلوين الجيد والفعال والظهور إلا ٢٢ صورة أُنْهت تعتبر غير قياسي من هذه الجهة. وتظهر لنا معلومات كهذه أنّ الرسام اختار معظم الصور بدقة شديدة واستخدم تنوع الألوان جيداً مما يجعل الصور جذابة عالية تجذب المشاهد، لأنّ اللون يعتبر من تكملة للخط والشكل في إنشاء الصورة. ومما يهدفه المصمم بالإضافة إلى الإمكانيات الجمالية التي يخلقها لون الصورة، هو خلق الشعور والعاطفة في عرض اللون وأنّه أداة قوية للتعبير عن الحالات الداخلية العميقة. استخدم المصمم الألوان الأسود والأبيض والرمادي (عديم اللون أو أكروماتيك) في ٢٢ حالة، وهذا الذي أسفر عن تقليل رغبة الطالب ودوافعه لمواصلة الدرس. بينما أنّ الجمع بين الألوان: الأصفر، الأحمر والأزرق (اللونية أو كروماتيك) أو مزجها معاً، سيخلق تأثيرات بصرية مختلفة ويجعل الصورة أكثر جاذبية وإمتاعاً، وسيساعد في تحقيق الأهداف التعليمية.

جدول رقم ٦: عدد الصور المناسبة وغير المناسبة مع مؤشر التلوين الجيد والظهور وتنوع الصور

مؤشر التلوين الجيد والظهور وتنوع الصورة	ملاحظة المؤشر	عدم ملاحظة المؤشر	المجموع
---	---------------	-------------------	---------

العدد	١٢٨	٢٢	١٥٠
النسبة المئوية	٨٥.٣٣	١٤.٦٧	١٠٠

أمثلة من الصور التي لم تلاحظ فيها مؤشر التلوين الجيد والظهور وتنوع الصورة

تصوير الصفحة ٩٢: الغرض من الصورة تعريف الطلاب بقصة تضحية إسماعيل (ع) من قبل والده لكن لا توجد فيها ميزة خاصة وقد استخدم الرسام ألوانا معتمة غير لونية لعرضها بحيث يتعرف طالب الصف السابع على الشخصيات بصعوبة.



لَقَبَ أَيُّ نَبِيِّ «ذَيْحُ اللَّهِ»؟
نَبِيُّ اللَّهِ إِسْمَاعِيلَ «ع».

تصوير الصفحة ٣٢: الغرض من الصورة تعليم كلمة «القرية» واستخدام المصمم فيها ألواناً داكنة معتمة وموحدة مع الخلفية، وكان من الأفضل له تمييز صورة القرية عن الخلفية واستخدام ألواناً أكثر لمعة وموضوعية.



هَلْ هُنَا مَدِينَةٌ؟
لا؛ هُنَا قَرْيَةٌ.

الكمية

المؤشر السابع للصورة المناسبة للكتاب المدرسي هو تناسب صور الكتاب من حيث الكمية هذا يعني أن الصور يجب ألا تكون كثيرة بحيث تصير الكتاب إلى ألبوم صور. من ناحية أخرى وبالنظر إلى تأثيره الخاص على التعلم، لا ينبغي نسيان استخدامه في جزء من الصفحات. وبناء على النتائج الحاصلة فإن كثافة الصور في الدرسين الأول والثاني أكثر من باقي الدروس ولكنه ليس بنقص للكتاب.

بما أنّ الدرس الأول والثاني مقسّمان إلى عدّة أقسام وكلّ منها يسعى إلى تحقيق عدّة أهداف تعليمية فإنّ استخدام هذا الحجم من الصور واضح ومشهود. ولكن من الدرس الثالث فصاعداً يحتوي كلّ درس على هدف تعليمي واحد أو هدفين فمن الممكن زيادة عدد الدروس وتقديم الأهداف التعليمية للدرسين الأول والثاني من خلال دروس كثيرة. في هذه الحالة، سيتم حلّ هذه المشكلة وسنرى كثافة موحدة نسبياً للصور في الدروس. وسنشهد كثافة موحدة نسبياً لتجزئة الصورة في الدروس ويجب الإشارة إلى أن المصمم استخدم أحياناً صوراً كثيرة للتعبير عن هدف تعليمي مثل المدرسين الأول والثاني). وهذا ما يسبب الازدحام وعدم توازن بين تشتت الصور في الدروس المختلفة. فمثلاً لتعليم أسماء الاشارة (هذا، هذه، ذلك، تلك) استخدمت ثمانية صور بالاضافة إلى ما جاءت في قسم التمارين، في حين تكفي أربعة صور للبلوغ إلى الهدف التعليمي.

جدول رقم ٧: العدد والنسبة المئوية للصور الموزعة في كلّ درس على حدة.

العدد	النسبة المئوية المئوية	رَبِّهِ	رَبِّهِ	رَبِّهِ	رَبِّهِ	رَبِّهِ	رَبِّهِ	رَبِّهِ	رَبِّهِ	رَبِّهِ									
١٢	٨	٢	١٠٣٣	٨	٥٠٣٤	٦	٤	١٤	٩٠٣٣	٩	٦	٩	٦	٤	٢٠٦٧	٥٦	٣٧٠٣٣	٣٠	٢٠



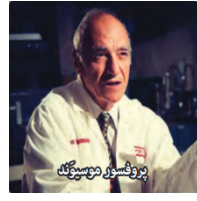
تلك الشاعرة بروين



ذلك الشاعر سعدي



هذه الطبيبة ناجحة



هذا الطبيب ناجح

الاستنتاج والمناقشة

وجود الصورة في الكتب المدرسية مهم جداً. وأنها مصدر غير لغوي للمعلومات وإن

كانت بجانب المعلومات اللغوية جعلت التعلم أكثر موضوعية وأسرع وأكثر فائدة. الطريقة المرئية إحدى المبادئ الرئيسية في تعليم اللغة ولهذا الغرض، يمكن للمدرس استخدام الوسائل التعليمية (صورة، جدول، بطاقة فلاش، جهاز لوحي). يجب لمصمم الكتاب استيفاء كافة مؤشرات ومعايير الصورة المناسبة للكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التعليمية للصورة. أي أن الصورة المختارة يجب أن تكون وثيقة الصلة بنصّ الكتاب، واضحة لا لبس فيها، وغير معقدة ومزدحمة. ويجب أن تكون تفسيرية، ومناسبة لغرض التعلم، جذابة للطالب وتثير اهتمامه، ولها تلوين جيد وفعال، ومستخدمة في صفحات مختلفة بقدر ما. فيما يتعلق بنتائج البحث، أن نتائج بحثنا تختلف تماما مع ما وصل إليه بدرة كعسيس (٢٠١٠) حيث أثبت أنه بالرغم من أن الصورة لها دور كبير في تعليم الأطفال إلا أنها قد يكون لبعض الصور عواقب سلبية وتتعارض مع الأهداف التعليمية؛ في حين توافق نتائج بحثنا مع نتائج عوني الفاعوري وإيناس أبو عوض (٢٠١٢)، حيث أظهر أن الطلاب في مجموعة الاختبار يتعلمون معنى النصّ والكلمات والجمل بشكل أفضل وأسرع بالنسبة لطلاب المجموعة المراقبة حيث يظهر الأثر الإيجابي لاستخدام الصورة في تعليم اللغة العربية. كذلك توافق نتائج البحث مع نتائج إيوفوجي إستوتي (٢٠١٤)، في التأثير الإيجابي للصورة في تعلّم اللغة؛ إضافة على هذا نرى زوزف كوهيل (١٣٩٣) في استخدام الشاشات و الرسوم والصور لتعليم الطلاب اللغة أكثر توفيقا و نجاحا بالنسبة من خلال الكتب والنصوص، موافقا مع نتائج البحث هذا.

التوصيات

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- التركيز على استخدام الصور متّصفة بمواصفات الدقّة والوضوح لأنّ المتعلم لا ينسى ما رآه واضحا دقيقا من الصورة أثناء الدرس حتى يبقى أثرها لأطول فترة ممكنة.
- توافر مختبرات اللغة في مراكز تعليم اللغة العربية من المدارس والجامعات بحيث تكون مجهزة بالوسائل السمعية البصرية من خلال ربط الفحوى بالصورة والإكثار من المعامل اللغوية لمتعلمي اللغة الأجنبية.
- تعليم مفردات تتعلق بحياة المتعلم بحيث يعيش بواقعها ويحسّها بنفسه في سياق

واقعي كما توصي بإجراء المزيد من الدراسات حول ضرورة استخدام الصورة بمختلف أشكالها سواء في الدرس الأكاديمي أو المدرسي.

المصادر والمراجع

- أحديان، محمد. (۱۳۹۶) مقدمات تكنولوجياي آموزشی. چاپ دوم. شرکت بین المللی نشر و تبلیغ نشری.
- إسماعیل، محمد. (۲۰۱۶) «منهج الصور في تعليم اللغة العربية (دراسة اللغة العصبية)». Lisanudhad. سال سوم. شماره ۳. ص ۱۴۹-۱۳۹.
- إستوتی، ایوفوجی. (۲۰۱۴) تأثیر استخدام وسیلة الصورة في تعليم مهارة الكلام التلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نورالهدی فولی ترنجالیک. پژوهشی برای دریافت مدرک عالم دینی. اندونزی: دانشگاه تولونگ اگونگ.
- اکرمی، جمال الدین. (۱۳۸۴) «بررسی عناصر دیداری در تصویرگری (رنگ، بافت)». کتاب ماه کودک و نوجوان. شماره ۹۵. ص ۱۰۶-۹۶.
- بن مان الأمة، صوفي وروحيزاف ميزاني بن مت زين. (۲۰۱۲) «دور الصور في تعليم المفردات والتراكيب العربية للناطقين بغيرها». مجلة الدراسات اللغوية والأدبية. العدد ۲. ص ۱۵۹-۱۳۵.
- جموعی، تارش. (۲۰۱۳) المعاجم الموجهة للطلاب فی ضوء المعجمية الحديثة؛ معجم الطلاب لیوسف شکری-عینة. رساله کارشناسی ارشد رشته زبان و ادبیات عربی. دانشگاه قاصدی مرباح (ورقلة).
- داوری اردکانی، نگار و آناهیتا فارسی. (۱۳۹۲) «گرافیک در کتابهای آموزش زبان فارسی به غیر فارسی زبانان: نقش ارتباطی و کارکرد آثار گرافیک در رویدادهای آموزشی». پژوهش نامه آموزش زبان فارسی به غیر فارسی زبانان. سال دوم. شماره نخست.
- ذوفن، شهناز و خسرو لطفی پور. (۱۳۷۳) تولید و کاربرد مواد آموزشی. تهران: شرکت چاپ و نشر ایران.
- زارعی زوارکی، اسماعیل و فاطمه جعفرخانی. (۱۳۹۲) «بررسی کاربرد تصویر در آموزش ویژه». مجله تعلیم و تربیت استثنایی. سال سیزدهم. شماره ۷. پایی ۱۲۰.

صص ٢٧-٣٦

سعدی، حشمت الله. (١٣٧٦) «کاربرد عکس در آموزش کشاورزی». جهاد. سال هفدهم. شماره ١٩٥. ص ٢٤-.

شاد قزوینی، پریسا. (١٣٨٧) «ویژگی های تصویری در کتاب های قرانی کودکان». پژوهش های قرانی. سال چهارم. شماره ٥٥-٥٤. ص ٣١٠-٢٩٠.

الفاعوری، عونی و ایناس أبو عوض. (٢٠١٢) «أثر استخدام الصورة فی تعليم اللغة العربية للناطقین بغيرها فی الجامعة الأردنية». مجلة دراسات العلوم الإنسانية و الإجتماعية. المجلد ٣٩. العدد ٢. ص ٢٨٤-٢٧٥.

القاسمی، علی. (١٩٩١) علم اللغة وصناعة المعجم. الطبعة ٢. الرياض: جامعة الملك سعود.

قپانداری بیدگلی، فهیمه، و سید محمد ضیا حسینی. (١٣٩٢) «تأثیر استفاده از تصویر در افزایش دانش واژگانی فارسی آموزان خارجی؛ مطالعه ی موردی فارسی آموزان کره ای». پژوهش نامه آموزش زبان فارسی به غیر فارسی زبانان. سال دوم. شماره ٢. ص ١٣٨-١١٩.

کعسیس، بدره. (٢٠١٠) سیمائیة الصورة فی تعليم اللغة العربية. رسالة الماجستير. الجزائر: جامعة فرحات عباس (سطیف).

کوهیل، ژوزف. (١٣٩٣) «استفاده از تصویر در تدریس تاریخ». مجله رشد آموزش تاریخ. ترجمه: داریوش زارع و منصور چهارازی. دوره ١٥. شماره ٤. صص ١٦-١٠. لورین والتر و موریس سنډاک. (١٣٧٧) «فضای خالی در متن؛ گفت و گوی والتر لورین با موریس سنډاک». پژوهش نامه ادبیات کودک و جوان. ترجمه: زهره قایینی. شماره ١١ و ١٢. ص ٨١-٧٥.

متقی زاده، عیسی و الآخرون. (١٣٩٨) «معايير تألیف معجم مصور للمفردات المشتركة لتعلمي العربية من الناطقين بالفارسیة». دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها. السنة الرابعة. العدد ٨. ص ١٣٨-١١٥.

بررسی تصاویر کتاب عربی پایه هفتم بر اساس شاخص‌های مطلوب تصاویر

ابراهیم نامداری*، شایان مجیدی، نگین مجیدی

دانشیار گروه علوم قرآن و حدیث دانشگاه آیت الله بروجردی، ایران..
دانشجوی کارشناسی ارشد گروه زبان و ادبیات عربی، دانشگاه پیام نور، ایران.
دانشجوی کارشناسی ارشد گروه زبان و ادبیات عربی، دانشگاه پیام نور، ایران.

چکیده

تصویر به‌عنوان منبع تفسیر و تعبیر متن یکی از مهمترین عوامل مؤثر بر فرایند یاددهی - یادگیری است. تصویر از ویژگی‌های ساختاری کتاب درسی است که در صورت برخورداری از استانداردهای لازم، تسهیل‌کننده آموزش و گسترش‌دهنده متن و محتوا و از موفق‌ترین ابزار آموزش غیرمستقیم است؛ زیرا دانش‌آموز با مشاهده و ترکیب تصاویر با اطلاعات، آن‌ها را به خاطر می‌سپارد. تصویر باید برای دانش‌آموز جذاب و متناسب با اهداف آموزشی و نه صرفاً ابزار تزئین‌کننده صفحات کتاب باشد. در بسیاری از کتاب‌های آموزشی از جمله فرهنگ لغت‌های جدید، استفاده از تصاویر برای آموزش بهتر مطالب از اهمیت والایی برخوردار است؛ زیرا یادگیرنده می‌تواند معنی آن را با توجه به تصاویر در ذهن خود تجسم نماید. پژوهش حاضر به روش آماری بر اساس طبقه‌بندی تصاویر با تکیه بر دیدگاه صاحب‌نظران در خصوص شاخصه‌های تصویر مناسب برای کتاب آموزشی، به بررسی تصاویر کتاب عربی پایه هفتم می‌پردازد. مستندات این تحقیق، پرسش‌نامه‌های نظرسنجی از دانش‌آموزان مقطع متوسطه اول (پایه هفتم) منطقه نوسود است. به نظر می‌رسد که بیشتر معیارهای مهم و تأثیرگذار یک تصویر مناسب برای کتاب آموزشی در تصاویر این کتاب رعایت شده و یا به‌ندرت این معیارها رعایت نشده است.

واژگان کلیدی: کتاب عربی هفتم، دانش‌آموزان متوسطه منطقه نوسود، یادگیری تصویری، تصاویر مطلوب.

A Study of the Images of the Arabic Course Book Based on Favorable Criteria of the Images

Ebrahim Namdari^{*}, Shayan Majidi, Negin Majidi

Associate Professor of Department of Quranic and Hadith Sciences, Ayatollah Borujerdi University, Iran.

M.A. Student of Arabic Language and Literature, Payam-e-Noor University, Iran.

M.A. Student of Arabic Language and Literature, Payam-e-Noor University, Iran.

Abstract

Image, as a source of interpretation of the text, is one of the most important factors that affect the teaching-learning process. Image is a structural feature of course books and if it has the necessary standards, it will facilitate teaching, will develop the text and content, and will be one of the most successful instruments of indirect teaching since as students see the images and combine them with the information, they internalize them. Rather than being a mere decoration of pages, images should be interesting to students and conform to educational goals. In many educational books, including new dictionaries, the use of images is very important for better transferring the content because with the images, the learner can visualize the meanings in his mind. Through a categorization of the images on the basis of the ideas of experts regarding the criteria of suitable images for course books, the current study statistically investigates the images of the Arabic course book of the 7th grade in the framework of the criteria put forward by these experts. The instrument is a questionnaire filled by the students of the 7th grade of Nowsoud. It seems that most of the important and effective criteria of suitable images for course books are fulfilled in the images of this book and rarely are they not met.

Keywords: Arabic course book of 7th grade, Students of Nowsoud, Pictorial learning, Favorable images

* Corresponding author: enamdari@abru.ac.ir